

باب القاف

الثبات لقولهم المقيبر لا يتغير. والقار ربما دلّ على السفن والنقوش.

— قَارُورَة: هي في المنام جارية أو غلام. وقيل: هي امرأة لقوله ﷺ: «رفقا بالقوارير». والقارورة امرأة لا تحفظ سراً، أو صديق نمام. وربما دلّت على المرض. وربما دلّت القوارير على الرجال المختلفي الأجناس. وربما دلّت القوارير على النميمة والاطلاع على أسرار القوم الذين لا وفاء لهم ولا مودة. وإن رأى أن قارورة انكسرت ذهبته عنه من داره مفتنة. وقال لي رجل: رأيت البارحة أن رجلاً ميتاً من أقاربنا قال لي: ناولني هذه القنينة التي فيها الخمر، فناولته إياها فشرب منها ثم أعطاني إياها، فقلت له: هذه امرأة جبلت على الموت ثم تبرأ بإذن الله، فقال: نعم ولدت أختي وكانت مشرفة على الموت من صعوبة طلق الولادة، ثم برئت.

— قَارِيء: على المقابر في المنام تدلّ رؤيته على النصح لمن لا يقبله، وعلى الرسالة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. والقاريء في المهمات عز ورفعة وصيت حسن، والقاريء في الجنائز يدلّ على المنام والرياء بالأعمال.

— قَائِدُ الْجَيْش: هو رجل مشهور لا يبالي إذا حمل في العسكر، أو حمل نفسه؛ لأنه نصب عليه للحرب. ومن رأى أنه قائد في العسكر فإنه ينال خيراً ومالاً وجاهاً إن كان أهلاً لذلك، وإن لم يكن له أهلاً فإنه دليل على موته. وإذا كان فقيراً دلّ على اضطرابه ورفع صوته، وفي العبيد على العنق.

— قَابِيل: من رآه في المنام فإنه يغطي ويقتل نفساً بغير حق لقوله تعالى^(١): ﴿فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين﴾^(٢). ومن رأى قابيل ولم يكن قتالاً، فإنه يندم على فعل فعله لقوله تعالى: ﴿فأصبح من الندامين﴾^(٣).

— قَار (٣): هو في المنام سترة ووقاية من الحر. وربما دلّت على الصفة من اسمه. وربما دلّ على المال؛ لأن ابن سيرين رحمه الله تعالى جعل كل سواد مالاً. وربما دلّ على الربح والتوبة كما عبر الفحم والأبنوس. ويدل القار على

(١) سورة المائدة، الآية: ٣٠.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٣١.

(٣) القار: أو القير شيء يخرج من عيون الماء بالعراق له رائحة عطرية مركب من الزيت والكبريت ولونه أسود إلى حمرة وفي طعمه فكاهاة.

يحكم على نفسه بل على غيره. والقاضي المعروف يؤول بالطيب وقد يكون هو بعينه.

— قَاعَة: هي في المنام دالة على الراحة، وعلى زوال الفاقة، وعلى الزوجة السهلة العريكة القليلة المؤنة، أو على المنصب الجليل القليل الخطر، أو العلم القريب المأخوذ على الطريق للمسافر السالم من الدرك، وعلى الولد البار، والخادم الموافق، والمال الراجح هذا إذا كانت صالحة لمثل الرائي. وإن كانت شعبة سبخة مظلمة، أو وجد فيها حشرات أو شيئاً من الهوام انعكس الخير كله بشر.

— قَاعِدَةُ الْأَحْجَارِ: من رأى في المنام قواعد، فإنهم العلماء أو مجالسهم التي يجلسون فيها، أو دوابهم التي يركبونها، أو سفنهم التي تسافر بهم. وربما دلت القواعد على القواعد عن الزواج لقوله تعالى: ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ﴾^(١). وربما دلت القاعدة على المرأة التي تحت الرجل. وربما دلت القاعدة على المستقر من العلم أو الصناعة التي يعتمد عليها، أو على قاعدة الدين. فمن ملك في المنام قواعد دل على الأزواج والأولاد، والهداية والعلم. وربما مرض صاحب الرؤيا بالزمانة، أو القعود عن السفر. وقواعد الجوامع قوم صالحون. وقواعد المساكن نساء صالحات محصنات. وقواعد البيت والكنائس أبواب هوى وغفلة أو ضلالة.

— قَالِبٌ: هو في المنام يدل على أشكاله. فقوالب الرأس تدل على ما يمشي فيها. وقوالب الأفرغ من الرصاص والقصدير فوائد، وأرباح لأربابها. وكذلك قوالب الحلوى.

(١) سورة النور الآية: ٦٠.

والقارئ في الكتاب يدل على الوسواس والأمراض، أو المحبة لمن دل الكتاب عليه.

— قَاصُّ الْأَخْبَارِ وَالسَّيْرِ: رؤيته في المنام دالة على اطلاع الأخبار، ونقل الأحاديث سقيمها وصحيحها وصدق الميعاد. وربما دل على قصاص الآثار والوعاظ والقراء والعارفين بإخراج المخبات.

— قَاضٍ: من رأى في المنام أنه ولي القضاء فعدل فيه، فإن كان تاجراً كان منصفاً، وإن كان سوقياً أوفى الكيل والميزان. وإن رأى أنه يقضي بين الناس ولا يحسن أن يقضى، فإنه يجور في قضائه ولا يعدل. وإن رأى أنه يزن فلوساً ودراهم رديئة فإنه يمل ويسمع شهادة زور، ويقضى بها. والقاضي المجهول هو الله تعالى. ومن رأى أنه تحول قاضياً أو حكيماً أو صالحاً أو عالماً، فإنه يصيب رفعة وذكرًا حسنًا وزهداً وعلماً، فإن لم يكن لذلك أهلاً فإنه يتلى بأمر باطل، وإن كان مسافراً قطع عليه الطريق. وإن رأى وجه القاضي مستبشراً طلقاً، فإنه ينال بشري وسروراً. وإن رأى موضع قاض نال فزعاً وخصومة. وقيل: موضع الحكام والقضاة والمتكلمين في الأحكام، والمعلمين للسنن والشرائع والفرائض يدل على اضطراب وحزن، وتلف مال كثير في جميع الناس، وعلى ظهور الأشياء الخفية، وتدلل في المرض على الهم والبحران. وإن رأى مريض أنه يقضي له فإن بحرانه يكون إلى خير وبيراً. وإن رأى المريض أنه يقضي عليه، فإنه يموت وإن كان الإنسان في خصومة، فرأى أنه قاعد في موضع الحاكم أو أنه الحاكم، فإنه ينتصر ولا يغلب، لأن الحاكم لا

— **قَبَّة**: هي في المنام امرأة. فمن بنى قبة أو اشتراها يتزوج أو يشتري جارية. ومن هدم قبة وله امرأة مريضة فإنها تموت، وإن كانت صحيحة طلقها. والقبة ولاية لمن دخلها أو ملكها. وإن رأى قباباً أو بناها في المنام دل ذلك على رفع شأنه، وإن كانت صحيحة طلقها. والقبة ولاية لمن دخلها أو ملكها. وإن رأى قباباً أو بناها في المنام دل ذلك على رفع شأنه، أو انضمامه إلى ذوي الأقدار. والقبة في البيت امرأة أو مرتبة من قبل امرأة. وقال لي رجل: رأيت البارحة قبة مبنية يريد أربعة رجال أن يهدموها فهدموها، فقلت له: يموت رجل من العلماء، وتهدم عناصره الأربع بغلبة بعضها على بعض، فاتفق أنه مات بعد يوم رجل من علماء قرى دمشق رحمه الله تعالى.

— **قُبْحَة**^(١): هي في المنام امرأة حسنة غير الوفة، وأخذها تزويجها. وإن اصطاد قبحاً كثير، فإنه يستفيد مالاً كثيراً من رجال متصلين بالسلطان، والقبح الكثير أسوة. والقبح يدل على أناس ضاحكي السن. ومن أكل لحم قبح نال لباساً وكسوة.

— **قَبْر**: هو في المنام سجن، والسجن قبر. فمن رأى أنه يسكن قبراً وهو حي، فإنه يسجن. ومن بنى قبراً في منامه عمر داراً. فإن دخل القبر من غير أن يرى جنازة، فإنه يشتري داراً مفروغاً منها. ومن حفر قبراً وكان أعزب تزوج امرأة بمكر وحيلة. ومن رأى أنه قائم على قبر ركب ذنباً لقوله تعالى: ﴿ولا تصل على أحد منهم

— **قَامَة** **الإنسان**: طولها في المنام دليل على الفتنة. وربما دل ذلك على الشح والتظاهر بالطول والقدرة. ولا خير في القامة الطويلة إذا قصرت، فإنه دال على انحطاط القدر، أو قرب الأجل. وإن رأى قامته طالت فوق الحد. فإنه قرب أجله لقربه من السماء، أو سقط عن مرتبته. وإن رأى قصراً بقامته وكان صاحب ولاية عزل عنها، أو طلبها امتنعت عليه. وقصر القامة عجز عن محاكمة أو مخاصمة. وكذا الصغر قهر في الحرب والمخاصمة؛ لأن الصغار ذلة. وطول القامة لطالب الولاية والملك بلوغ الأمل.

— **قَبَاء**: هو في المنام قوة وظهر. فمن رأى أن عليه قباء من خز أو إبريسم أو ديباج، فإن تأويل ذلك سلطان يصيبه بقدر خطر الكسوة في رقتها وجدتها. القباء للابس فرج في أمره. والقباء بقاء.

— **قَبَائِيْبِي**: تدل رؤيته في المنام على الزهد والتوبة والظاهرة، والزواج للعزاب بأرباب الشرور والمخاصمات.

— **قَبَان**^(١): هو في المنام تدل رؤيته على الولد أو الزوج الناقص خلقاً، أو الزائد في خلقه. وربما دل رؤيته على العلم والهدى، واتباع الحق. وربما دل على الحاكم ذي الحاجب بين يديه يبلغ إليه وعنه. والقبان ملك عظيم، ومسماره قوام ملكه وحياته، والعقرب صاحب سره، والسلسلة غلماؤه، والكفة سمعه الذي يسمع به العدل والظلم، والأمانة فصله الذي يفصل به القضاء، وعدله وإنصافه في حكمه.

(١) القَبْجَة: الحجل وتطلق على الذكر والأنثى.

(١) القَبَان: الميزان، أو القسطاس.

يسيراً ﴿١﴾ وقبض الشيء اليد تجديد ملك أو زوج أو ولد.

— **قَبَقَاب**: هو في المنام توبة للعاصي أو خصام أو علم، أو إظهار سر لمن يريد كتمه. وإن رأى أنه يتمشى في قبقاب زجاج، فإنه نمام منافق رديء الصحبة لا يدوم على حالة من يصحبه يتعب به.

— **قت**: هو في المنام سائر ما تأكله الدواب كثيراً.

— **قَتَال**: أهل البغي في المنام يدل على الانتصار للدين أو الآباء والأمهات، والغيرة على الزوجة. فإن صار الإنسان من حزب أهل البغي خشى عليه الردة عن الإسلام، أو مخالفة الدين، أو خلع من تجب عليه طاعته، أو ترك للصلاة.

— **قَتَل**: هو في المنام ذنب. فمن رأى أنه يقتل نفسه تاب توبة نصوحاً. ومن رأى أنه قتل إنساناً، فإنه يذنب ذنباً عظيماً، كما لو رأى أنه أذنب ذنباً عظيماً. قتل إنساناً. ومن رأى أنه يقتل فإنه تطول حياته ويصيب خيراً كثيراً من القاتل. وإن رأى أنه قتل رجلاً من غير ذبح، فإن المقتول يصيب خيراً والذبح ظلم. وإن رأى أنه قتل نفساً فإنه ينجو من غم لقوله تعالى: ﴿وَقَتَلْتَ نَفْساً فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ﴾ (٢). ومن رأى أنه يقتل نفسه فقد رأى خيراً. ومن قتل نفساً متعمداً ظلماً، فإنه عاص. ومن أقر بقتل نفس فإنه ينال ولاية لقوله تعالى: ﴿وَبِإِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْساً﴾ (٣) فال

مات أبداً ولا تقم على قبره ﴿١﴾. ومن حفر قبراً على أرض لا جدار فيها، فإنه دار الآخرة. فإن دخله فقد حان أجله، وإن لم يدخله فلا بأس عليه. ومن رأى أنه احتقر لنفسه قبراً أو لغيره أو حفر له، فإنه يبني داراً في تلك البلدة و يقيم بها. ومن رأى أنه يردم قبراً فإنه تطول حياته وتدوم صحته. ومن رأى أنه دفن في قبر من غير أن يموت، فإنه يصيبه هم أو يصيبه ضيق في أمره أو يسجن. ومن رأى نفسه مدفوناً مكفناً محتطاً في قبره حياً، فإنه ينكح امرأة. ومن رأى أنه نبش قبر ميت، فإنه يطلب طريقه ويقفو أثر ذلك الميت، فإن كان الميت عالماً فإن ذلك علم يصيبه. وإن كان غنياً فإنه يصيب غنى ومالاً. فإن وصل إليه في قبره فرآه حياً فإن ذلك المال حرام وتلك الحكمة والعلم صوات. وإن وجد ميتاً لم يصب له ذلك المطلوب. ومن رأى أنه نبش قبر رسول الله ﷺ فإنه يجدد ما درس من سنته إلا أن وصل إلى عظامه وكسرها، فإنه يخرج في طلبه إلى بدعة ضلاله. ومن نبش قبر كافر أو ذي بدعة أو أحد من أهل الذمة طلب المذهب أهل الضلال، أو عالج مالاً حراماً بالمكر والخديعة، وإن أفضى النباش إلى جيفة منتنة أو حماة أو عذرة كثيرة كان ذلك أقوى في الدليل، وأدل في الوصول إلى الفساد المطلوب.

— **قَبْضُ الرُّوح**: في المنام دال على رد الودائع إلى أربابها، أو خلاص المريض من مرضه، أو المسجون من سجنه، وربما دل ذلك على الاجتماع بالغايب.

— **قَبْضُ النَّفْس**: الذي هو ضد البسط. وربما دل في المنام على المرض أو الموت لقوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضاً

(١) سورة الفرقان، الآية: ٤٦.

(٢) سورة طه، الآية: ٤٠.

(٣) سورة القصص، الآية: ٣٣.

(١) سورة التوبة، الآية: ٨٤.

نضج اللحم وأكله فإنه منفعة ومال حلال، فإن لم ينضج فإن المنفعة حرام، أو التحريك غيبة، فإن أكل فإنه يرزق منه، وإن حمل منه شيئاً فإنه ينتفع به ويصيب مالاً ويدخره. فإن لم يكن في القدر لحم ولا طعام، فإنه يكلف رجلاً فقيراً ما لا يطيقه، ولا ينتفع منه بشيء. والقدرة قدرة على الخصم. وربما دلت القدرة على الرضا بالمقدور. والقدرة امرأة أعجمية. فإن رأى أنه طبخ في قدره فإنه ينال مالاً عظيماً من قبل السلطان أو ملك أعجمي واللحم والمرقة في القدرة رزق شريف مفروغ منه مع كلام وخصام.

— قَدُّدُ: هو في المنام يدل على السفر أو المظل في المعاملة، ووضع الشيء في غير محله، وأداء الصلاة والزكاة في غير وقتها.

— قَدَم: هي في المنام زينة مال الرجل وثباته، وأعمال بر، واعتماد أمره. وأصابعها زينة بنات الرجل، وجواريه وغلماؤه وعظامها ماله الذي عليه اعتماده ومعيشته. فإن رأى شيئاً منها صعد إلى السماء مات. والشعر على القدمين دين غالب عليه. وإن رأى العاصي أن قدمه قد حسنت دل على توبته، ويدل ذلك للكافر على إسلامه. وربما دل ذلك على الاقدام في الأمور وحسن العاقبة فيما يرومه. وربما دل حسن القدم على إتمام الصلاة. ويدل القدم على ما يعينه من سيد أو ولد أو والده أو دابة أو مركب أو صناعة أو مال.

— قَدُورِي: هو في المنام رجل طويل العمر لقوله تعالى: ﴿وقدور راسيات﴾^(١).

— قَدُوم: القطع هو في المنام تدل رؤيته على دوام ما، لإنسان عليه. وربما دل

الولاية بعد إقراره. وقيل: من رأى أنه قتل فقد جحد صلاة أو تركها. وإن كان المقتول يروم شهادة عند الحاكم قبلت شهادته، وربما حصلت له دنيا طويلة ونعمة ظاهرة.

— قِثَاء^(١): هو في المنام رزق دنيء لا بقاء له. والقضاء يدل على حبل صاحب الرؤيا إن أخذ منه شيئاً وأدخله منزله، فإنه يدل على حبل امرأته. والقضاء والفقوش أرزاق هنيئة.

— قَدَح: هو في المنام يدل على المرأة، ويدل على الخادم وأقداح الذهب والفضة خير من الزجاج لبقتها. وربما دلت الأقداح من الزجاج على ظهور الأشياء المخفية. والقدم المملوءة يدل على المرأة الحامل، فإن تبدد الماء سقط حملها، وإن انكسر القدح ماتت المرأة. والأقداح من جوهر النساء، والشراب فيها ماء من جهتين. وقيل: إنهن جوار للفراس أو غلام حدث. وربما دلت أقداح الزجاج على الشدة بسبب انكسارها. وإن رأى أنه يأكل أقداحاً، فإنه يقع في شدة عظيمة. ومن انكسر قدحه مات.

— قَدْر: هو في المنام يدل على العالم الجالس على الكرسي، وما فيه من اللحم والتوابل فوائده لمن يتناول منه. وربما بدلت القدر على المطلقة إذا كانت على مرجلها، وغليناها طلاقها. والقدر رجل يظهر نعمته للناس عموماً، ولجيرانه خصوصاً. وإن رأى أنه أوقد ناراً. أو وضع القدر عليها وفيها لحم أو طعام، فإنه يحرك رجلاً في طلب منفعة؛ لأن القدر رجل قيم بيت، فإن

(١) سورة سبأ، الآية: ١٣.

(١) القِثَاء: الخيار، والواحدة قِثَاءة.

ومن رأى أنه يكتب القرآن في كساء، فإنه يفسر القرآن برأيه. ومن رأى أنه حفظ القرآن ولم يكن يحفظه نال ملكاً. ومن رأى أنه يسمع القرآن قوي سلطانه، وحسنت خاتمته وأعيذ من كيد الكائدين. ومن رأى أنه يقرأ شيئاً من القرآن لا يعرف مكانه أو يعرفه، فإن كان مريضاً شفاه الله تعالى لقوله تعالى: ﴿وشفاء لما في الصدور﴾^(١).

ومن رأى أنه يلحق القرآن بلسانه فقد ارتكب ذنباً عظيماً. وتلاوة القرآن تدل على كثرة الأعمال الصالحة وعلى علو الدرجة.

— قراءة: القرآن وغيره في المنام من قرأ القرآن أو شيئاً منه في منامه نال رفعةً وعزاً. وإن كان عاصياً أقاله الله وتاب عليه. وإن كان فقيراً استغنى، وإن كان مديوناً قضى دينه، وإن كان من ذوي الشهادات شهد بالحق أو أدى أمانة عنده. وإن قرأ القرآن بصوت حسن نال عزاً ورفعةً وشهرةً وحسنةً. وإن قرأ القرآن وحرفه زاغ عن الحق وخان عهده، وإن لم يدر ما قرأ ربما شهد بالزور، أو خاض فيما لا يعلم. وإن استمع الناس لقراءته تولى أمراً يقبل فيه نهيه وأمره على قدره. وإن رأى أنه يقرأ كتاباً فإنه يرث ميراثاً، فإن كان حاذقاً في قراءته يلي ولاية. ومن رأى أنه يقرأ كتاب نفسه فإنه يتوب إلى الله تعالى من ذنوبه. ومن رأى أنه قرأ كتاب بعض العجم قراءة فصيحة مستوية، فإنه يدل على أنه يسير إلى بلاد العجم، وإلى مواضع لم يعتدها فيعمل هناك عملاً مشهوراً. وإن أساء في قراءة ذلك الكتاب الأعجمي، فإنه يدل على أنه ينجو من بلاد العجم، أو أنه يمرض أو يبرأ من مرضه، وذلك لغرابة كلام العجم.

(١) سورة يونس، الآية: ٥٧.

القدوم على المعيشة والرزق، والفوائد من الرقيق والولد أو الزوجة. والقدوم وهو المحتسب المؤدب المرجم المصلح لأهل الاعوجاج. وربما دلّ القدوم على فم صاحبه، وعلى خادمه وعبد. وقيل: هو رجل طماع يجذب المال إلى نفسه. وقيل: هو امرأة طويلة اللسان. وربما كان القدوم غائباً يقدم تفائلاً باسمه.

— قدوم: الغائب من السفر في المنام

فرج بعد شدة، وصحة من المرض، ورجوع لما كان الإنسان عليه. وإذا كان الرائي يتكدر ويهم بالقدوم، فإن قدوم الغائب عليه في المنام يدل على الطلب أو الوقوع فيما يخشاه.

— قرآن: هو في المنام قراءته من

مصحف وشرف وسرور ونصر. وقيل: من رأى أنه يقرأ القرآن ظاهراً من غير مصحف، فإنه رجل يخاصم في حق، ودعواه حق، ويؤدي ما في يده من الأمانة، ويكون مؤمناً خاشعاً يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. ومن رأى أنه أعطى شيئاً من القرآن، أو كان في يده فليحفظ في نفسه تلك الآية أو الحروف من القرآن. فإن كان تنزيلة في رحمة أو بشارة فتأويل رؤيته رحمه وبشارة يصيبها، وإن كان تنزيلة في وصية فهو وصية ينفعه الله تعالى بها إن هو عمل بها. وضرب أمثاله أمثال دنياه. وتلاوته لا تكون إيماناً للكافر، ولكن يؤول ما فيه من آية غضب أو رحمة نحو ذلك بمعاملة رئيسه له بمثل ذلك. ومن رأى أنه يكتب القرآن في خزف أو صدف، فإنه يفسره برأى نفسه. وإن رأى أنه يكتبه على الأرض، فإنه زنديق. وقيل: قراءة القرآن قضاء الحاجات وصفاء الحال. ومن رأى قوماً متجردين يقرؤون القرآن، فإن هؤلاء قوم لهم أهواء قد تجردوا لها.

— **قَرْدٌ**: هو في المنام رجل فيه كل عيب، فإن قاتل قرداً فغلبه، فإنه يصيبه مرض ثم يبرأ. فإن غلبه القرد فإنه يصيبه داء لا دواء له. وقيل: القرد رجل يأتي الكبائر. ومن رأى أنه وهب له قرداً، فإنه قرد فإنه عدو يظفر به. ومن رأى أنه وهب له قرداً، فإنه خائن فيما ائتمن عليه. ومن رأى أن على كتفه قرداً يحمله، فإنه يستخرج من بيته سرقة ويشهر بها. وقيل: في القرد إنه نحس لمن رأى أنه ملكه أو حمله. والقرد رجل زالت نعمته لكبيرة ارتكبتها. من نكح قرداً ارتكب فاحشة وخاصم إنساناً. ومن رأى أنه تحول إلى قرد اتسع من جهة السحرة، ويدل على الأعداء والمعصية، والوقوع فيما يوجب المقت كالخنزير. وربما دل على اليهود. وأكل لحمه افتقار وحاجة، وأكل لحم الخنزير رزق وفائدة، ومشو به فرح وسرور ولا فائدة لمن يحل له. وربما دل أكل لحمه على الزنا وشرب الخمر. والقرد رجل فقير محروم قد سلبت نعمته.

— **قُرْشٌ**: هو اسم حيوان في البحر يدل رؤيته في المنام على علو الهمة والشرف في النسب؛ لأنه يعلو ولا يعلو عليه، وبذلك سميت قریشاً.

— **قَرَضٌ**: هو في المنام صدقة القارض على المقترض، واحتياج إليه فيما ينزل به. والقرض يدل على التوبة للعاصي، وإسلام الكافر، والغنى للفقير. والقرض يدل على الإيثار والجدود لله تعالى. ومن رأى أنه يقرض الناس لوجه الله تعالى، فإنه ينفق مالاً في الجهاد. والمريض إذا رأى أنه مستقرض دل ذلك على شدة تصيبه. فإن رأى أنه أخذ لما يستقرضه، فإنه يدل على موته. ومن رأى أن المقرض له مات

— **قَرَابَةٌ**: هي في المنام امرأة عجوز أمينة تستودع أموالاً.

— **قَرَادٌ**: هو صاحب القروود. وهو في المنام يدل على شرف العجائب، والملاعب كما أن صاحب اللهو هو قراد.

— **قَرَادٌ**: هو في المنام يدل على الأعداء الأخصاء.

— **قَرَاصِيَا**(٢): هي في المنام فائدة سهلة عاجلة، وزوال أمراض وأفراح ومسرات.

— **قَرَاغُ الرُّأْسِ**: هو في المنام مال من رئيس لا ينتفع به، ولا يحصل منه إلا على العناء والتعب. والمرأة القرعاء سنة قحط.

— **قَرَبَاءٌ**: هو في المنام مال يخشى صاحبه على نفسه المطالبة من جهته.

— **قَرَبَانٌ**: هو في المنام دل على الزوجة أو الولد الذي يتجمل به، أو ما يتقرب من العمل الصالح. وتدل على النكد أو على العداوة والمشاجرة من الأهل، أو الغزو أو الربح من الصيد. وسبق في حرف الألف في الأضحية بقية هذا الكلام.

— **قَرَبَةٌ**: الماء وغيره هي في المنام سفر. وربما كانت امرأة تحمل وتسقط، وتدل على الفقر والغنى. وتدل القربة على الدخول في المضايق. ومن رأى قربة مملوءة ماء في منزله فامرأته حامل؛ لأن الماء هو الولد والقربة بطن المرأة، وسقاء الماء بطنه وقربته. فإذا رأى السقاء بطنه قد شق عاد إلى قربته، وإن رأى قربته ترشح فربما أصابه سهال في جوفه.

(١) قراصيا: شجر كالإجاص، تحمل ثمرأ كالعناب، شديد الحمرة ويعرف أيضاً باسم خوخ الدب.

— قُرْطَاس: من رأى في المنام أنه يكتب في قرطاس، فإنه جحود فيما بينه وبين الناس. وقيل: إن الكاتب رجل مهموم مكروب، وهو في حيرة هذه الله تعالى إليها ينجو بها من ذلك الغم. وإن رأى أن الإمام أعطاه قرطاساً، فإنه يطلب شيئاً من الإمام ويجده إذا اشتبهت عليه أمور قوم. ورأى بيده قرطاساً وأراد أن تظهر له استبانة له. وإن رأى بيده قرطاساً قضيت حاجته.

— قُرْطُق^(١): هو في المنام فرج أمر صاحب الرؤيا. فمن رأى أنه لبس قرطقاً وتوقع ولداً فهي جارية؛ لأنه يلبس تحت السيف إذا تقلده قال الله تعالى: ﴿الرجال قوامون على النساء﴾^(٢). وقيل: القرطق ولد.

— قَرَع: هو في المنام رجل عالم أو طبيب رفيع خطير قريب إلى الناس خفيف المؤنة، وهو للمريض شفاء، وأفضل الطبائخ في الرؤيا. فمن أكل منه مطبوخاً رجع إليه شيء فقد من دينه أو نفسه أو حبيبه أو ولده، ومن أكل القرع نياً أصابه فزع من الجن، أو خاصم إنساناً. ومن استظل بظله استأنس من وحشته. وقيل: شجرة القرع رجل فقير لا مال له، ومن جنى من مزرعة البطيخ قرعاً نجا من مرض لقصة يونس عليه السلام. والقرع تقريع وملامة، ومن أكله مطبوخاً يحفظ علماً بقدر ما أكل منه، أو يجمع شيئاً متفرقاً. والقرع تدل رؤيته على الهم والنكد، وضيق العيش، أو المرض أو السجن. وربما دل على صلاح الذهن والفطنة. وأوعية القرع تدل على النساء الجميلات الجليلات الكثيرات النفع

تخلص من حزن وهم. إذا رأى العبد من يقرضه دل على رفع مرتبته عند مولاه.

— قَرَص: من رأى في المنام أنه يقرص إنساناً فإن القارص يطمع في مال المقروص، ويناله منه بقدر ما دخل بين اصبعيه من لحمه. وإن قرص فخذة فإنه يطمع في مال عشيرته. وإن قرص يده طمع في مال إخوته. وإن قرصه في المنام ذو وسم دل على نبذه بالكلام السوء، وكذلك القرص باليد. وربما دل القرص من حية أو عقرب وعلى مال حرام يكسبه وعاقبته غم.

— قُرْص: الخبز هو في المنام ربح قليل.

— قَرِط: هو في المنام تجارة لمن رآه في أذن زوجته أو جاريته. ومن رأى في أذنه قرطين مرصعين باللؤلؤ، فإنه ينال من زينة الدنيا جمالاً ومالاً، ويحفظ القرآن مع حسن الصوت. ومن رأت امرأة حبلى في أذنها قرطين فحملها ولد ذكر، فإن كان القرط من الفضة فإن الولد يحفظ نصف القرآن، ولو كان من الذهب حفظ القرآن كله، وإن كان بلا لؤلؤ فالولد يغني بالألحان. والمرأة العزباء إذا رأت شيئاً من ذلك تزوجت. والقرط في أذن الغلام زينة، ولا يحمد للصبي البالغ ولا للرجال فإنه شين وأمره قبيح يدخل فيه أو نقص في عقله. والقرط ربما كان مرعى الدواب أو ما يؤكل، وهو ما يتجمل به النساء من حليهن. ومن رأى في أذنه قرطاً، فإنه يشتهي سماع الغناء أو يحضر في غناء ويسمعه. وإن رأى امرأة جارية وفي أذنها قرط أو شنف^(١)، فإنه يظهر له تجارة في كورة عامرة، ونزهة فيها بأماء وجوار.

(١) القُرْطُق: نوع من الألبسة الفارسية.

(٢) سورة النساء، الآية: ٣٤.

(١) شنف: أعلى القرط ويجمع على شنوف.

شر فيرجع عنه وليس بحازم . وقد تدلّ القرية على بيت النمل ويدلّ على القرية . فمن هدم قرية أو أفسدها أو رآها خربت وذهب من فيها ، وذهب بها السيل واحتترقت بالنار ، فإن كانت معروفة جار عليها السلطان ، وقد يدلّ ذلك على الجراد والبرد والجوائح والوباء ، والإفانة يردم كوة النمل في سقف البيت ، وكذلك بالعكس من ذلك . ومن رأى أنه يخرج من قرية فهو صلاح له في الدين . ومن رأى أنه ينتقل من قرية إلى مدينة ، فإن ينتقل من تعب إلى راحة ، ومن خوف إلى أمن . ومن رأى أنه ينتقل من مدينة إلى قرية ، فإنه ضد ذلك وهو ينتقل من راحة إلى تعب ، ومن أمن إلى خوف .

— قَرَّاز: هو الذي يصنع القز تدلّ رؤيته في المنام على البريد ، وعلى صاحب الأخبار ، والمؤلف للقلوب ، والمصلح بين الناس . وربما دلّت رؤيته على النكاح للأعزب .

— قَسَامَة: هي في المنام دالة على الهموم والأنكاد والتهم ، والأيمان المغلظة أو الصوم أو العتق .

— قَشْر: الجوز واللوز وغيره هو في المنام كسوة لمن رآه . وقيل: القشرة تؤول بسقط الحامل؛ لأن العشرة تخلت عن الذي في داخلها ، كالمراة تتخلى عن جنينها . والقشرة رياء وإطراء ونفاق .

— قَشْعَرِيَّة: هي في المنام تدل على الخوف من الله تعالى .

— قَصَاب: هو في المنام ملك الموت . فمن رآه وأخذ منه سكيناً فإنه يمرض ويبرأ ، وينال قوة في حياته . وإن رأى أنه ذبح أباه ، فإنه بر

الخفيفات الروح . ومن رأى أنه أكل القرع نبيئاً دل على المخاصمة والشر ، وإذا أكله مطبوخاً ، فإن كان معه توابل دلّ على هم وحزن ، وإن كان بلا توابل فهو رزق وربما وجد ضالة .

— قَرَقَرَة: في الجوف هي في المنام خصام بين الأهل والتنافس بين الأقارب .

— قَرْمَة: من الحطب هي في المنام دليل على الزمانة ، والقعود عن الحركة . والقرمة للشعري أو الإسكاف واللحام وشبههم دليل على الفائدة والمعاش؛ هذا إذا كانت متهدمة^(١) مصلومة ، وإن لم تكن كذلك دلّت على اعوجاج المرأة أو الصانع ، أو التعطيل عن الفائدة .

— قَرْن: هو في المنام قوة ومنعة . فمن رأى أن له قرناً فإنه يقهر عدواً فإن قهر ملكاً له قرنين فإنه يملك المشرق والمغرب . وربما كان القرن قريباً يناله منه قوة ومنفعة . ومن رأى أنه له قرنين من قرون الثيران وغيرهما من الحيوان قد نبأ له ، فإنه يدلّ على موته قهراً . والقرون دالة على الأعوام والسنين ، والسلاح ، وما يتعجل به من المال والأولاد ، والعز والجاه .

— قَرْيَة: هي في المنام ظلم وهلاك لقوله تعالى: ﴿قَالُوا أَنَا مَهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ أَنْ أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ﴾^(٢) . وإن رأى أنه دخل قرية حصينة ، فإنه يقاتل غيره أو يقتله . وإن رأى أنه يجتاز من بلد إلى قرية فإنه يجتاز أمراً وضيقاً على أمر رفيع ، أو قد عمل عملاً محموداً يظن أنه غير محمود وقد ندم عليه ، أو قد عمل خيراً يظن أنه

(١) المَصْلُومَة: مستأصلة أو مقطوعة .

(٢) سورة العنكبوت، الآية: ٣١ .

عليها، فإنه قد بقي من عمره أقله، ويفتقر ويموت في الفقر. والقصب إنسان مقتصد لا دين له ولا وفاء. والقصب الفارسي تدل رؤيته على التشبيه والمحاكات، والرياء في الأعمال. والقصب قوم منافقون. وإن سمعت له صوتاً فهو خصومة. وقصب السكر يدل على الرزق المتعب المشقي. وربما دل على الغوغاء في السوء، أو الأماكن التي يرى فيها. وربما دل على الشرف في النسب الطيب، أو العلم الجليل كالتوحيد الذي هو أصل كل خير، أو النساء المستترات الجليلات القدر، أو الرجال القائمين بواجب الصوم والصلاة أو خدمة السلطان. وربما دل القصب إذا كان مزروعاً في غير موضعه على خراب المكان وقلع آثاره، وكشف حال أهله، أو اجتماع النسوة ووقوعهن باقيات صارخات، وكشف الرؤوس، وجريان الدموع، ومن أراد أمراً تم له ستره. ربما عاد للإنسان في اليقظة ما خرج منه؛ لأن الواحد منه عود وربما دلَّت رؤيته على تجريد السلاح، وانتشار الرايات. ومن رأى أنه يعصره أو يعصر غيره مما يعصر، فإن من ملكه يملك خصباً ما لم تمسه النار، ويؤخذ بالعصير ويترك ما سواه؛ لأن ذكر العصير ومنافعه يغلب على ما سواه من أمره. وربما دل قصب السكر على رزق من رجل بخيل.

— قَصْدٌ: في الأمور وهو الاقتصاد على ما يناسب الرائي ويليق به من التسبب. فرؤية ذلك في المنام للأعزب زوجة مناسبة لقصده، أو معيشة أرملة أو مذهب يتمذهب به. ومن رأى أنه يقتصد في مشيه، فإنه يتواضع لله تعالى.

— قَصْرٌ: هو في المنام للفاسق سجن وضيق ونقص في مال وجه، وللصور رفعة أمر

وصلة ما لم يرد. فإن رأى ملكاً ذبح رعيته، فإنه يظلمهم. وقيل: إن القصاب هو السفاك. وقيل: هو صاحب السيف. ورؤيا القصاب للمهموم والمسجون دليل خير وفرج؛ لأنه يفصل الأعضاء، ويخلص بعضها من بعض. ومن قتل قصاباً نجا من المرض. والقصاب يدل في المنام على صاحب السفينة، وعلى قاسم المال بين الورثة والأيتام.

— قَصَّارُ النَّيَابِ: تدل رؤياه في المنام على ذهاب الهموم والأنكاد وزوال غش الصدور. وربما دل رؤيته على الغناء والطرب أو النكاح. وتدل على المتعب نفسه في مصلحة غيره. والقصار يعبر بالواعظ، ويتوب على يديه قوم بقدر ما بقي من الوسخ؛ لأنه ذنوب. وقيل: القصار رجل تجري على يديه صدقات أو يفرج الكرب؛ لأن الوسخ هموم.

— قِصَاصٌ: هو في المنام عمر طويل، لقوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾^(١). والقصاص يدل على الانفصال عما هو عليه. وربما دل القصاص على الأكراد على ما يطهر الإنسان من الذنوب، كالجبر على الصلاة والصيام والزكاة.

— قِصَاصُ الْأَثَرِ: تدل رؤاه في المنام على كشف الأسرار، وظهور المخبات، أو على العلم والمقتفي لأثار العلماء.

— قِصَاصُ الدَّوَابِّ: تدل رؤيته في المنام على الجلاء، أو الحلاق للرؤوس. وربما دلَّت رؤيته على الشرور والخصومات والتبذير.

— قِصَبٌ: هو في المنام أراذل الناس وكلام سوء. ومن رأى أن بيده قصبه هو متكئ

(١) سورة البقرة، الآية: ١٧٩.

— **قَطَّ** (١): هو في المنام يدل على الكتاب لقوله تعالى: ﴿عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب﴾ (٢). وسبق استيفاه هذا في حرف السين في السنور.

— **قَطَائِف**: محشو بالجوز والسكر هو في المنام مال ولذاذة مع سرور أو رزق هنيء.

— **قِطَاة**: هي في المنام تدل رؤيته على الصدق والفصاحة، والألفة والأنس. والقطة امرأة معجبة بنفسها ذات جمال وهي غير ألفة.

— **قَطَّارُ البَوْل**: هو في المنام تقسيط للمال عن المديون.

— **قَطَّان**: هو في المنام صاحب مال وتعب.

— **قَطْرَان**: هو في المنام رجل يمنع المفسدين؛ لأنه يقتل الدود. ومن أدهن أو لبس ثوباً منه، فإنه يدخل في المعاصي لقوله تعالى في حق أهل النار: ﴿سرابيلهم من قطران﴾ (٣).

— **قَطَعُ اليَدِ وَغَيْرَهَا**: قطع اليد في المنام يدل على ترك الصلاة، أو غنى المقطوع عن السؤال بغني يناله، أو توبة. وقطع اليد والرجل من خلاف فساد في الدين. وقطع المذاكير يدل على عدم النسل، أو قطع الراحة من الأولاد والأهل. ومن رأى أنه قطعت أعضاؤه، فإنه يسافر سافراً ويفترق بعض أهله أو ولده أو قبيلته في

(١) القَطُّ: الكتاب والصِّكُّ.

(٢) سورة ص، الآية: ١٦.

(٣) سورة إبراهيم، الآية: ٥٠.

وقضاء دين. وإذا رأته من بعيد فهو ملك. ومن دخل قصراً قوارير وفي رجله قيد تزوج ممن لا تدوم صحبتها، والقصر في المدينة عظيمها وجلييلة، والغرف والحواشي إذا صعدها كان ارتفاعاً يناله في دنيا. وقيل: إن رؤية القصر تدل على ثمانية أوجه: نعمة ومال وولاية ومرتبة ورياسة وسلطنة وحصول مراد وسرور. ومن رأى أنه في قصور الجنة نال رياسة ووظفراً بعده، أو تزوج جارية جميلة.

— **قَصُوعَة**: من الخشب هي في المنام دنيا ومال يحصل له من سفر. ومن الخزف دنيا في الوطن. والقصاع والطاسات تدل على الحال في تدبير معاش الإنسان كيف يكون. ومن رأى أنه يلعب قصعة أو أصابعه، فإن رزقه قد نفذ وأجله قد حضر.

— **قَضَاء**: الله تعالى وقدره في المنام إذا رآه الإنسان يجري في نفسه أو ماله، فإنه يدل على أنه يغتم أجوراً كثيرة، أو يقدم على ما يخافه وتكون عاقبته فيه حميدة، لقوله عليه الصلاة والسلام: «والله ما يقضي الله لعبده بقضاء إلا وكانت الخيرة له فيه».

— **قَضَاء**: الدين في المنام إن رأى أنه أدى حقاً أو قضى ديناً، فإنه يصل رحماً أو يطعم مسكيناً، ويتيسر له أمر كان عسر عليه في الدنيا، أو إعانة أو شهادة أو كفارة أو حج أو زكاة. وقيل: إن أداء الحق رجوع عن السفر، كما أن الرجوع عن السفر أداء الحق.

— **قَضِيْبُ الدُّبُق**: الذي يصاد به الطيور، ويدل في المنام على الأبق، إنه يؤخذ ويدل فيمن أهلك شيئاً على رجوع ذلك الشيء إليه، ولمن يرجو شيئاً إن رجاه يتم.

وعلى نكاح العزاب وربما دلّ صانع أفعال الخشب على ردع أهل النفاق. وصانع أفعال الحديد على تهوين الأمور الصعاب.

— قَفْرٌ: هو في المنام عدم إدام أهل البيت لقوله ﷺ: «أقفر بيت ليس فيه خل». وربما دلّ القفر على الهم والنكد.

— قَفْرٌ: برجل واحدة في المنام نقلة من مكان إلى مكان فإن كانت القفزة طويلة فإنه يسافر. ومن قفز على رجل واحدة لمرض أصاب الأخرى، فإنه يصاب في نصف ماله، ويعيش بالثاني في تعب. ومن رأى أنه يقفز على الكرة، ويلعب بالسكاكين فذلك دليل خير لمن هو معتاد لذلك، وإن لم يعتد، فإنه يقع في شدة عظيمة.

— قَفْصٌ: هو في المنام سجن. وربما دلّ على المهذ للطفل. والقفص دار فمن رأى أنه اشترى دجاجة وقفصاً، فإنه يشتري جارية ويسكنها دار. وإن رأى أنه أدخل رأسه في قفص وهو يمشي في الأسواق، فإنه يبيع داره وتشهد عليه الشهود. والقفص يدلّ على تعقد الأمور، واشتباك بعضها ببعض، والقاضي يدلّ على الزواج.

— قُفْلٌ: هو في المنام رجل صاحب أمانة. وإن رأى أنه فتح قفلاً، فإنه ينفرج من الهم ويبرأ من كفالة. وكل غلق هم، وكل فتح فرج. والقفل يدلّ لمن أراد التزويج على امرأة أمينة مدبرة للبيت محتاطة في الأمور. ويدلّ لمن أراد شراء جارية على أنها تكون موافقة له، ولمن يريد السفر على السلامة والحراسة. وأقفال الحديد

البلاد. وربما تذكر قطع كل عضو في محله من بابه.

— قُطْنٌ: هو في المنام مال دون الصوف، وندفه تمحيص الذنوب. والقطن سنة وشجرة القطن رجل متواضع.

— قُطَيْعَةٌ: هي في المنام لمن أمر الله تعالى بصلته تدل على الضلالة. وربما دلّت على القطيعة على أداء الجزية؛ لأنها قطيعة تقطع على أهل الذمة. وربما دلّت على ما يوجب الشتات والتهاجر قال عليه السلام: «لا تقاطعوا ولا تدابروا»^(١).

— قَعَبٌ^(٢): هو في المنام جارية تجري على يدها خيرات كثيرة.

— قُعُودٌ: هو في المنام يدل على العجز والفشل. وقعود المرأة بطؤها عن الزواج.

— قَفَّاصٌ: هو في المنام تدلّ رؤيته على البناء، والخياط على النكاح وللنسل. وربما دلّ على المؤدّب أو السجنان أو الحائك.

— قَفَّالٌ: هو في المنام دلال، فإن قفل باب بيته فإنه دلالة بتزويج. وإن قفل باب حانوته فإنه دلال متاع. وتدّل رؤيته على كتم الأسرار،

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: البر والصلة، باب: ما جاء في الحسد (الحديث ١٩٣٥)، وأخرجه مسلم في كتاب: البر والصلة والآداب، باب: تحريم التحاسد والتباغض والتدابير (الحديث ٦٤٧٥).

(٢) القَعْبُ: القَدْح الضخم.

القلادة. والقلادة الحمراء للمرأة قناع أحمر. والقلادة للمرأة المزوجة ولد، للعزباء زوج. إن رأى أن عليه قلائد وعقوداً كبيرة وهو يضعف عن حملها، فإنه يضعف عن العمل الذي يعمله والقيام به. وإن رأت المرأة أن عليها قلادة فما كان فيها من صلاح أو فساد، فإن تأويل ذلك في زوجها أو قيمها، أو فيما تتقلده من الأمانة.

— قَلَّاعٌ: هو الذي يقلع الكتان ونحوه.

تدلُّ رؤيته في المنام على تغير الأمور، وانتقال الإنسان من صناعة إلى صناعة، أو من مكان إلى مكان. أو نقل الكلام. والقلاع رجل صاحب أمر صعب داخل في رجل ضخم شجاع.

— قَلَّاعٌ: وهو الذي يبيع قلوب السفن.

تدلُّ رؤيته في المنام على الأسفار، وتجهيز الأمور لطلب الرزق. أو النكاح.

— قَلَانِسِيٌّ: هو في المنام ذو رياسة

بقدر ما يكسو الناس من القلائس؛ لأن القلنسوة رئيس صاحبها.

— قَلْبٌ: هو في المنام شجاعة الرجل

وأمره وليته، وجراءته وكياسته، وجوده وسخاؤه، وسماحته وخلفه وعادته. فإن رأى في قلبه فرع، فإنه يهدي إلى الحق لقوله تعالى: ﴿حتى إذا فرغ عن قلوبهم﴾^(١) الآية. فالقلب ملك الجسد، والقائم بأمره في دينه ودنياه، وسره وعلايته، والحافظ عليه تديبه، وموضوع سره. وإن رأى قلبه أسود أو مضيئ أو نحو ذلك، فهو ضال مذب قد طبع على قلبه وعمي عن رشده. وربما تقطع

دالة على فك الرموز والعلم. وربما دل ذلك على حفظ العهد. وتدلُّ الأقفال على الغفلة قال تعالى: ﴿أم على قلوب أقفالها﴾^(١). والقفل كفيل ضامن. وأقفال الحديد دالة على صيانة من دلت عليه، وحوز ما هي عليه، وعلى الدين المتين. وربما دلت على العز والرفعة إذا صارت في موضع أقفال الخشب. وأقفال الخشب دالة على النفاق والتردد في القول وقبول الرشا.

— قَفِيزٌ^(٢): هو في المنام يدل على الغم

أو الفرج أو ما يدخل فيه مما يكال به من البر ونحوه. والقفيز الحافظ للأسرار من آدمي وغيره.

— قَلَّاءٌ: تدلُّ رؤيته في المنام على

الشرور والأنكاد، وعلى تضييع الصلوات، واتباع الشهوات، وكذلك قلاء الجبن. والقلاء هماز لماز.

— قِلَادَةٌ: هي للنساء جمالهن

وزيبتهن. من رأى أن عليه قلادة من ذهب ودر وياقوت ولي عملاً من أعمال المسلمين، أو قلد أمانة. والقلادة للرجل إذا كان معها نقود من فضة تدلُّ على التزويج بامرأة حسناء، والياقوت الجواهر فيها حسنها، وإذا كانت من الفضة والجواهر فإنها ولاية جامعة مع مال وفرج. وإذا كانت من حديد فهي ولاية في قوة، وإن كانت من صفر فمتاع الدنيا. وإذا كانت من خرز فولاية في وهن وضعف. والقلادة للنساء مال إئتمنها زوجها عليه. والقلادة للحامل ولد ذكر، وإن كان ما في العنق مذكوراً وإن كان مؤنثاً فأثى. وإذا انحلت القلادة أو كسرت عزل الوالي الذي تنسب إليه

(١) سورة محمد، الآية: ٢٤.

(٢) القفيز: وهو المكيال.

(١) سورة سبأ، الآية: ٢٣.

القلم على الذكر والمداد نطفته، وما يكتب به منكوحه. وربما دلّ على السكة والأصابع ثيرانها، ومداده البذور والقلم يدل على السخاء والكرم. وقد يدل القلم على الإنسان وصاحب سره. وقد يدل القلم على الظفر بالأعداء. ورؤيا قلم القدرة في المنام يدل على يمين يحلفها أو يحلفها الغير. فإن رآه في صفة كاملة كانت يمينه بارة، وإن رآه ناقصاً صفة من الصفات الحسنة دلّ على أن اليمين فاجرة. وربما دلّت رؤيته على العلم والحفظ والصناعة الجليلة. وربما دلّت على العمر الطويل والرزق.

قلبه أسفاً على سوء حال من يعز عليه. وربما تشاغل عن الله تعالى بمن أسكنه غيره. والقلب محل التدبير. فمن رأى وجعاً بقلبه أساء تدبيره. ومن رأى مرضاً بقلبه فهو منافق. وقلب السلطان عسكره.

— قَلَقٌ: هو في المنام ندم واستغفار. فمن رأى أنه قلق، فإنه نادم مستغفر يوبخ نفسه ويلومها على ما صدر منه من الذنب.

— قُلُقَاسٌ: هو في المنام يدل على شدة يقاسيها.

— قَلْعَةٌ: هي في المنام انقلاع من هم إلى فرج. والقلعة ملك من الملوك يقلع الملوك من شر إلى خير. فمن رأى أنه قد دخل قلعة رزق نسكاً في دينه. وإن رأى قلعة من بعيد، فإنه يسافر من موضع إلى موضع، ويرتفع أمره. وإن رأى أنه تحصن قلعة نصر. والقلعة أقلاع من الذنوب. والقلعة تفسر برجل عظيم.

— قَلَمٌ: هو في المنام العلم والأمر والنهي والولد، وكل صاحب حرفة يرى أنه استفاد في منامه أداة حرفة كلها جامعة كاملة، فإنه ينال في تلك الحرفة رياسة جامعة. وإذا رأى أنه استفاد منها أداة واحدة، فإنه قد أمن بتلك الحرفة من الفقر. فإن رأى كاتب أن عليه دراعة أو بيده قلماً أو صحيفة، فإنه قد أمن من الفقر بخدمة ملك. والقلم قيم كل شيء وهو رجل يدخل في كفالة، فإن لم يدخل في كفالة فإنه يتزوج امرأة حسنة الدين حرة كريمة. وإن رأى أنه يمد قلمه في دواة فإنه يأتي الفاحشة. والقلم يدل على ما يذكر الإنسان به، وتنفذ الأحكام بسببه كالسلطان والعالم، والحاكم واللسان والسيف. وربما دلّ

— قَلْنَسُوءَةٌ: هي في المنام رياسة أو سفر أو تزويج أو جارية. فمن رأى أنه أعطى قلنسوة سافر سافراً بعيداً على رأسه أصاب سلطاناً. فإن رآها الإنسان على رأسه وكانت مما يلبس منها في اليقظة، فهي من فوّه من رئيس أو ملك أو أخ أو عم أو عالم فهم في الولاية عليه سواء، ويكون حاله عند رئيسه ذلك بقدر جمال القلنسوة وهيئتها. وإن رآها وسخة ومتخرقة، فإن رئيسه ذلك يصيبه هم وحزن بقدر مبلغ ذلك الوسخ والعيب. فإن سقطت عن رأسه وانتزعت منه كان ذلك فراقه لرئيسه، أو من تغيير أمره عنده يكون انتزاعها منه إذا كان من ينزعها شاباً مجهولاً، أو سلطاناً مجهولاً فهو موت رئيسه. ومن رأى ملكاً أعطى الناس قلانس، فإنه يرأس الرؤساء على الناس ويوليهم الولايات. ولبس القلنسوة مقلوبة تغير رئيسه له عن عادته. ومن رأى في قلنسوة نفسه وسخاً أو حدثاً فهو دليل على ذنوب قد ارتكبتها. وإن رأت امرأة على رأسها قلنسوة، فإنها تتزوج. وإن كانت حبلى ولدت غلاماً. والقلنسوة السوداء تولية القضاء. ومن أعطاه السلطان قلنسوة ولي ولاية. وقيل: من رأى

على رأسه قلنسوة شعر بيضاء نال سلطاناً. ومن رأى قلنسوة من سنور أو ثعلب أو سنجاب، فإن كان رئيسه سلطانه فهو ظالم غشوم، وإن كان رئيسه فقيهاً فهو خبيث الدين، وإن كان رئيسه تاجراً فهو خبيث المتجر. والقلنسوة تدلّ على الزهد.

— **قَلِيلُ**: الشيء بعد كثرته في المنام يدل على كسب الحرام، أو الريا أو المغرم. وربما دلّ قليل الشيء على الزيادة فيه؛ لأنه ضد الكثير قال الله تعالى: ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (١).

— **قِمَارٌ**: هو في المنام أمر باطل ومن غالب الإنسان وقمره فإنه يغلبه في اليقظة. والقمار خصومة ونزاع.

— **قِمَاطٌ** (٢): هو في المنام تدلّ رؤيته على الولد للحامل. وربما دلّ على قهر العدو. وربما أُنذر المجبر لكسر يعرض؛ لأن معه الزيت والمرسين. وهو معدود للشد. ومن رأى امرأته مقموفة فحلها، فإنه يطلقها والقماط لا يحمّد للأبق ولا للمريض، ولا للمسافر والمضروب.

— **قَمَحٌ**: هو في المنام رجل محتاط مدبر حكيم ينفق على الناس بالمعروف ولا يسرف ولا يبذر.

— **قَمَرٌ**: هو في المنام ملك عادل، أو عالم كبير، أو غلام حسن، أو ملك جبار جائراً رجل كذاب. وإذا رأى القمر على حالة في

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٤٩.

(٢) القِمَاطُ: المِلْحَفَةُ.

طيب الحنجرة. ومن رأى القمري، فإنه يجد خيراً وطيباً، وإن كان ينتظر غائباً، فإنه يقدم عليه. وإن كان له حاجة تقضى، وإن كان به غم فإنه يفرج عنه. ومن رأى القمري في فصل الربيع قضيت حاجته. وإن رآه في غير زمن من الربيع تأخرت الحاجة إلى زمن من الربيع. ويدل على وضع الحامل غلاماً. والقمري امرأة متدينة. وقيل: هو ولد صاحب نعمة

— قَمْمَمٌ: هو في المنام تدل رؤيته على عزل المتولي، وعافية المريض، والسفر لمن يريد السفر، والغلبة لأرباب الخصومات. وربما دل على الأفراج بالزواج وشبه ذلك.

— قَمَمَمَةٌ: هي في المنام جارية أو امرأة أو غلام. وقيل: إن القمممة خازن قد فوض إليه مال لينفقه بالمعروف.

— قَمَلٌ: هو في المنام دنيا مع مال وإذا كان القمل في القميص الجديد كان تجديد ولاية لمن كان والياً، أو مالاً يرجى زيادته، وإن كان القميص خلقاً فإنه دين يخشى زيادته والقمل على الأرض قوم ضعفاء. فإن دبت حوالبه فإنه يخالطهم ويعاشرهم. وإذا كرههم فإنهم أعداؤه لا يقدرين على مضرة. فإن قرصوه فإنهم طعانون ضعفاء. وإن رأى أنه أكل قملة، فإنه يغتاب من ذكرناهم في تأويل القمل. والقمل الكثير عذاب. والقمل عيال وقوم سفلة خساء نامون يفسدون بين الأقارب والإخوان. ومن رأى قملاً كثيراً في ثيابه أو جسده، فإنه ينال خيراً ونعمة وبركة وخلصاً من جميع الغموم والأحزان. ومن رأى قملاً كثيراً فإنه دليل على مرض طويل وخسران وفقر. وقتلها فرج المكروب من كربته، وخلصه

الفلك. وربما دلت رؤيته على الأمراض البرودة والرطوبة كما تدل الشمس على الحرارة وربما دل القمر على الحالة وعلى الأنيس والمندام. وربما دل على الوزارة والكتابة على المتولي الظالم لأنه يتولى الظلمة، والظلمة ينشق منها الظلم وربما دل القمر على القمار، ويدل على اليمين والحلف لقوله تعالى: ﴿كَلَّا وَالْقَمَرِ﴾^(١). وربما دلت رؤيته على الشفاء أوجاع العين. فإن رأى القمر قد انشق دل على ظهور آية لقوله تعالى: ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾^(٢). ورؤيا القمر في ليالي الهلال بدرأ دليل صالح. ورؤيته في ليالي القمر هلال غير صالح. وربما دل القمر على العالم بالنجوم، أو العالم بالرؤيا، لأنه يهتدي به فيما يرى في الظلمات. وإن رأى القمر في محل شرفه كان دليلاً صالحاً. وإن رآه في المنام في محل هبوطه كان دليلاً رديئاً. ومن رأى الشمس والقمر والنجوم اجتمعت في موضع فلکها وكان لها نور، فإنه مقبول القول عند الملك والوزير وأشرف الناس. وإن لم يكن لها نور فإنها مصيبة لصاحب الرؤيا. فإن رأى أن الشمس والقمر طلعا عليه، فإن والديه راضيان عنه، فإن لم يكن لهما شعاع فإنهما ساخطان عليه. وإن رأى أن شمساً وقمرأ عن يمينه وشماله أو قدامه وخلفه، فإنها مصيبة هم أو خوف أو هزيمة أو بلية مضطر معها إلى الفرار لقوله تعالى: ﴿وَجَمَعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُجُ﴾^(٣).

— قَمْرِي^(٤): هو في المنام قارىء القصائد

(١) سورة المدثر، الآية: ٣٢.

(٢) سورة القمر، الآية: ١.

(٣) سورة القيامة، الآية: ٩ - ١٠.

(٤) القمري: نوع من الحمام جميل الصوت.

ويركب في السفينة، وإن كان مريضاً خشى عليه الموت. ومن رأى على قميصه آية من القرآن مكتوبة، فإنه متمسك بالقرآن. والقميص المصبوغ بالأسود يدل على هم وحزن لمن لبسه. ومن رأى أنه لبس قميصاً مقلوباً تغير حاله إلى خلاف عادته. وربما دل على نكاح زوجته في الدبر. وربما كان القميص بيت الرجل؛ لأنه يستر المرء كما يستره قميصه، وهو بأربعة أركان وكذلك البيت. ومن رأى جيب قميصه تمزق انفتح عليه باب من الفقر. وإن قد من قدماه فإن الكلام الذي يقال فيه صحيح لقصة يوسف عليه السلام. ومن رأى قميصه من السحاب شملته نعمة ورؤية قميص يوسف عليه السلام رسول بخير يتوجه من مضر.

— قَمِيصٌ (١): هو في المنام دال على الهموم والأنكاد والشبهات. فقمين الجسبين دال على الوقوع في العلماء بالكلام الرديء لقوله تعالى: ﴿وإن منها لما يهبط من خشية الله﴾ (٢). وقمين الطوبى الأجر يدل على البغي والظلم والشرك؛ لأنه من اتخاذ الفراعنة. وربما دل القمين على جهنم وأهلها. والسجين وأهله المسجونين فيه كالحمام وأهله.

— قَنَاقَة: هي في المنام امرأة أو مال أو عالم. ومن رأى أنه أجرى قناة تزوج واستفاد مائلاً ومعيشة، أو عمل عملاً لنفسه خاصة في دنياه، أو للناس عامة. وقيل: من رأى القناة أصابه ضرر من جهة بعض أهل بيته. والقنوات خدام أو عبيد أو دواب معدودة لمصالح المكان. وإن رأى القناة قد انسدت، فإنها تفسد عليه مذهبها، أو تحمل

من الشدة التي هو فيها فإن انتبه من النوم، وهو يظن أن القمل يعدو عليه فإنه لا ينجو. ومن التقط القمل من ثوبه كذب عليه كذب فاحش. ومن قرصه القمل فإن أقواماً ضعافاً يرمونه بكلام. ومن حكه القمل فإنه يطالب بدين. وأكل القمل يدل على قهر الأعداء. والقمل يدل على الهموم والحبس. وقمل الحنطة عذاب؛ لأنه من آيات موسى عليه السلام.

— قَمِيصٌ: هو في المنام دين الرجل، أو عيشه، أو تقواه، أو علمه، أو بشارة لقوله تعالى: ﴿أذهبوا بقميصي هذا﴾ (١). فإذا لبسه الرجل فإنه يتزوج، وللمرأة رجل تزوجه، لقوله تعالى: ﴿هن لباس لكم وأنتم لباس لهن﴾ (٢). والقميص إذا لبسه الرجل، وتخرق استغنى عن امرأته، فإن انفتق فارق امرأته أو شريكه. ومن رأى أن قميصه مخرق وسخ، فهو فقير وهم وشدة تصيبه. وإذا رأت امرأة أنها لبست قميصاً جديداً واسعاً بغاً، فهو حسن حالها في دينها ودنياها، أو حسن حال زوجها. ولبس القميص شأن لابسه، وكذلك جيبه وصلاحهما وفسادهما في شأن لابسهما. والقميص الأخضر يدل على الدين، والأبيض كذلك، ولا يحمد الأزرق. والقميص الأحمر يدل على شهرة، والأصفر على المرض. والبلبل في الثوب يدل على عاقبة من سفر، فإن يبس البلبل زالت العاقبة. ومن رأى أنه لبس قميصاً بلا جيب ولا زيق ولا رباط عند رأسه دل على موته. ومن رأى من النساء أو الرجال أنه لبس قميصاً مقلماً، فإنه يحج أو يسافر. ومن رأى أنه لبس قميصاً من خشب، فإنه يسافر في البحر

(١) القَمِيص: أتون الحمام.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٧٤.

(١) سورة يوسف، الآية: ٩٣.

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٨٧.

— قِنطَار: هو في المنام غني للفقير قال تعالى: ﴿والقناطر المقنطرة من الذهب والفضة﴾^(١) الآية.

— قَنْطَرَة: هي في المنام دالة على الشبهات. وربما دلَّت على الدنيا لما ورد في الحديث: «الدنيا قنطرة فاعبروه ولا تعمروها». والقنطرة المجهولة تدلُّ على الدنيا سيما إن كانت بين المدينة والجبانة. وربما دلَّت على السفينة. وربما دلَّت على الصراط؛ لأنه عقبة في المحشر بينه وبين الجنة. فمن جاز في المنام على القنطرة عبر الدنيا إلى الآخرة إن لقي بعد عبوره موتى، أو دخل داراً مجهولة البناء والأهل والموضع، أو طار به طائر، أو ابتلعه دابة، أو سقط في بئر أو حفرة، أو صعد إلى السماء كل ذلك إذا كان مريضاً في اليقظة، وإن لم يكن مريضاً فإن كان مسافراً فذلك انقضاء سفره، فإن نزل إلى خصب أو تين أو شعيراً أو تمرأ أو امرأة عجوز وصل إلى فائدة ومال. وإن نزل إلى أرض مسجد نال مراده في سفره من حج أو غزو أو رباط، ومن صار قنطرة فإنه ينال سلطاناً يحتاج الناس إليه وإلى جاهه وإلى ما عنده، ومن رأى أنه يعبر على قنطرة من خشب، فإنهم قوم منافقون يدخل عليهم.

— قَنْفُذ: هو في المنام رجل ضيق القلب، وصاحب ضجر وغضب، قليل الرحمة سريع الغضب. والقنفذ تدلُّ رؤيته في المنام على المكر والخديعة، والتجسس والاختفاء، والشر وقنية السلاح.

— قَنُو^(٢): النخل هو في المنام قنينة

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٤.

(٢) القنو: حَمَل النخل ويسمى العذق.

الخدام منه فيهتم لذلك. ومن رأى أنه بال في قنارة مجهولة أو سقط فيها أو تلطخ بنجاستها أتى حراماً، أو وقع في ورطة بسبب خادم أو امرأة. والقناة تدلُّ على خادم الدار لما يجري عليها من أوساخ الناس وأهلها. وربما دلَّت على الكنائس. ومن رأى قنارة دار انسدت نشزت زوجته أو كسدت بضاعته فاهتز لذلك. وقد يدلُّ على حصر يصيبه من تعذر البول. ومن حفر قنارة ولم يجر فيها ماء، فإنه يدخل في مكر. وكل من حفر ولم ير ماء فإنه يمكر.

— قِنَاع: هو في المنام قناعة تناله.

— قُنْبَرَة: هي في المنام غلام صغير.

— قَنْبِيط^(١): هو في المنام رجل رساقي نافع فيه حدة. فإن رأى أن بيده باقة قنبيط، فإنه في طلب دين لا يدركه دون أن يستعمل فيه حدة.

— قَنْدِيل: هو في المنام ولداً وزوج إذا كان له بلبله، والقنديل ولد له بهاء ورفعته وذكر وصيت، ومنفعة إذا أسرج في وقته، وإذا كان مسرجاً فإنه قيم. بيت أو عالم. وقيل: إن القناديل في المساجد العلماء والأغنياء، وأصحاب الورع والقراءات. ومن رأى أن قنديل المسجد قد طفئ مات عالم المسجد. والقنديل امرأة والفتيلة أولاد، ولا ينفع القنديل إلا بفتيلته. وتعب القناديل أيضاً بالنجوم. وكسر القناديل وطفئها موت مريض، ولو أخذ إنسان من السماء نجوماً فإنه يأخذ من المسجد قناديل.

— قَنْص: هو في المنام دال على

الغفلة. قال بعض العارفين: من اتبع الصيد غفل.

(١) القنبيط: القربيط.

— **قُوس:** هو في المنام سفر وأخ وامرأة وولد، وقربة إلى الله تعالى^(١): ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسِينَ أَوْ أَدْنَىٰ﴾^(٢). وإن رأى قوساً بغلاف فامرأته حامل. ومن رأى قوسه مكسوراً بيده، فإنه يعزل عن ولايته إن كان والياً، وخسر إن كان تاجراً. ومن رأى شاباً يوتر قوساً فإن عدوه قد حصل كلاماً يلقيه به والرمي بالقوس العربي سفر في بلاد العرب. والرمي عن قوس فارسي سفر إلى بلاده الفرس، ومن ركب وترافي قوس، فإنه يتزوج فإن حلة طلق. ومن رأى السلطان أعطاه قوسين، أو رأى بينه وبين الملك قوسين نال مرتبة وإمارة على قوم لقوله تعالى: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسِينَ أَوْ أَدْنَىٰ﴾^(٣). ويستدل بالقوسين على الحاجبين. ومن انكسر قوسه سافر ورجع سالماً، فإن انقطع الوتر يرى بالمكان الذي يسافر إليه مكروهاً وربما لم يتم سفره. وربما كان رميه بالسهم كلاماً باطلاً، أو كلام حق وينفذ بقدر ما رمي السهم. ومن رأى أنه ينحت قوساً، فإنه يصيب سلطاناً، أو يتزوج ويرزق ولد ذكراً. ومن رأى أنه ينزع في قوس وهي لا تطاوعه، فإن الذي ينسب إليه القوس يعسر عليه أمره ويستولي عليه. ومن أوتي قوساً فانقطع وترها، فإنه يطلق امرأته، وربما عزل عن ولايته قبل أن يدخل فيها وإن مدقوساً لها صوت ورمي عنها ونفذ إليهم، فإنه يلي ولاية مهيبة، وينفذ أمره على العدل والإنصاف. فإن رمي عنهما سهماً فإنه ينفذ أمره ونهيه، فإن أصاب الهدف فإنه سلطانه في حق وإنصاف وعدل، وإن أخطأ فإنه يجور في سلطانه ويقصر عن ولايته. ومن رأى أنه باع قوسه، فإنه أثر ما هو فيه من دين

(١) سورة النجم، الآية: ٩.

(٢) سورة النجم، الآية: ٩.

للمال وجمع الشمل بالعيال. والقنو واحد من الرجل وعشيرته.

— **قُنُوت:** هو في المنام دليل على إجابة السؤال، والهداية والرزق، والمدح ضد الأكابر، والثناء الحسن. ومن رأى أنه قانت فإنه مطيع.

— **قُنُوط:** من رحمة الله تعالى هو في المنام دال على الشرك، أو قتل النفس، أو الوقوع في محذور وعاقبته حميدة.

— **قَوَارِيرِي:** تدل رؤياه في المنام على صفاء العيش، والداراة لأرباب الجهل، وظهور الأسرار. وربما دلت رؤيته على المغرم الذي يخص الجاني.

— **قَوَّاس:** هو في المنام تدل رؤيته على طول العمر، أو شدة البأس والنصر على الأعداء. والقوس رجل يحرض الناس على الخروج إلى الغزو. وقيل: هو رئيس العسكر أو السلطان.

— **قُوَّة:** هي في المنام بعد الضعف دليل على طول مرضه وزيادته، لكن يرجى له الخير وطول العمر. ومن رأى له فضل قوة في دنياه أو في دينه إذا دلت أعمال البر أو متاع الدنيا. وقيل: من رأى أنه قوي فهو ضعيف.

— **قَوْد:** هو في المنام انقياد مع التربص، فإن قاده في المنام آدمي فهو مطلوب بقتل آدمي أو جرح، وإن قاده أسد أو طائر كاسر فهي ذلة تناله من ذي سلطان، وآفة تنزل به من مرض.

جرح. وإن رآه أصفر دلّ على المرض. وإن رآه أخضر دلّ على الأمان من القحط والجور من السلاطين. وقيل: من رأى قوس قزح، فإنه يتزوج، لأن الشعراء يشبهون به المرأة. وقيل: إذا رأى قوس قزح يمينة فهو دليل خير، وإن رآه يسرة فهو دليل خصب، وإن رآه يمينة ويسرة فهو للفقراء دليل خصب، وللأغنياء شدة زائلة؛ لأنه لا يثبت ويذول عاجلاً. فإن كان مع ذلك رعد وبرق كان عدواً يظهر ويتجهز الناس لملاقاته.

— قَوْلُنَج (١): من أصابه من المنام القولنج قد فتر على أهله وأولاده القوت، ونزلت به العقوبة. والقولنج للمرأة حمل أو مجاورة للأشرار، وكلام مؤلم.

— قَهْرَمَان: هو في المنام رجل حافظ عالم، فإن يوسف عليه السلام كان يعمل القهرمة.

— قَيْء: من رأى في المنام أنه تقياً وهو صائم ثم ولغ فيه، فإن عليه ديناً يمكنه أن يؤديه ولا يؤديه، فيأثم فيه. فإن تقياً في الطشت فإنه يتوب من إثم وفحش، وتنال امرأة منه مالاً حراماً. وإن قاء ملء فيه مرة صفراء، فإنه يرجع عن معصيته بعقوبة. وإن قاء بلغماً فإنه يرجع من قبل نفسه. وإن قاء طعاماً فإنه يهب لإنسان شيئاً. وإن بلغ القيء فإنه يرجع في هبته. وإن رأى أنه يأكل القيء، فإنه ينال مالاً وخميراً وذكرًا. وإن تقياً قيتاً ذريعاً كثيراً فإنه يموت أو يشرف على الهلاك. وإن رأى أنه تقياً طعاماً صافياً أو دماً أو بلغماً فإنه يدل

أو دنيا على غيره. وإن رأى أنه يرمي في سبيل الله، فإنه يصيب شرفاً وذكرًا. وإن رأى أنه يناضل فإن المناضل يعلو عن المنضول وينال حاجة منه. وإن رأى أنه يرمي بقوس البندق فإنه يقذف إنساناً. والرمي بقوس البندق في البرية صيد وغنيمة من وجه حلال، وفي البلد رمي بكذب وزور. فإن رأى أنه رمي في البلد عصفوراً بالبندق، فإنه يكذب على رجل ضخم كذباً وزوراً، فإن أصابته البندقة فإنه يأثم فيه. والرمي على باب السلطان اغتياب الناس والاستهزاء عليهم. فإن رمي حمامة فإنه يقذف امرأته. فإن رمي عن قوس البندق سهماً، فإنه يقول قولاً في غير جهة. فإن أصاب فإنه يقبل منه، وإن خطأ كان وبالاً عليه. وقوس البندق لمن ملكه بغي. وقوس الرجل أمراض بالمفاصل. وقوس النشاب عمر طويل. ومن كسر قوسه خسر قليلاً وربح كثيراً وكان كالكسعي (١) الذي ضرب به المثل.

— قَوْسُ قُزْح: وهو قوس السحاب الذي يطلع في السماء يدلّ في المنام على الأمان من الخوف. فإن رآه أحمر دلّ على غلبة الدم في ذلك العام، ويخشى على صاحب الرؤيا من

(١) الكُسعي: وهو غامد بن الحرث، الذي اتخذ قوساً وخسة أسلم، وكمن في فترة، فمر قطع، فرمى عيراً فأفحطه السهم وصدم الجبل، فأورى ناراً، فظن أنه قد أخطأ، فرمى ثانياً وثالثاً إلى آخرها، وهو يظن خطأه، فعمد إلى قوسه فكسرها، ثم بات فلما أصبح نظر، فإذا الحُرْمُ مُطْرَحَةٌ مُصْرَعَةٌ، وأسهمه بالدم مضرّجة، فندم،

فقطع إبهامه وأنشد:

ندمتُ ندامةً لو أن نفسي تُطَاوَعَنِي إِذَا لَقِطَعْتُ خَمْسِي
تَبَيَّنَ لِي سَفَاهُ الرَّأْيِ مَنِ لَعَمَرُ أَيْبِكَ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي

(١) القولنج: مرض يصيب الأمعاء.

(٢) القَهْرَمَان: وهو الوكيل أو الأمين.

على خير ويسار. وإن رأى أن تقيماً دماً كثيراً، فإنه يدل للفقير على المال، ويدل على مولود يولد للرثي. أو غائب من قرابته يرجع من سفر. فإن كان الدم يقع في إناء فإن الولد يتربى ويعيش، والمسافر يبقى بعد رجوعه، وإن كان يجري على الأرض فإنهما يموتان سريعاً. وإن رأى أن أمعاءه تخرج مع القيء وشيئاً من أحشائه، فإن ذلك يدل على موت الولدان كان صاحب الرؤيا رجلاً أو امرأة. ويدل في المريض على الموت. والقيء كَسَحْشٍ^(١) أو قنأة. وإن تقيماً حية وكان مريضاً، فإنه يموت. وإن كان في عافية فارق عدو. أو قيل: القيء تبذير مال بسبب الطعام. والقيء جميعه للفقراء دليل خير، ولا يحمد للأغنياء بل هو مضرة في أموالهم. وإذا رأى ملك أنه تقيماً فإنه يرد الجبايات إلى المظلومين. والقيء يدل على رد الودائع إلى أربابها، وعلى إفشاء الأسرار، وعلى زوال ما في باطنه من الأذى، وإن كان مريضاً مات.

— قيام: الإنسان لله تعالى في فعل خير أو إزالة تنكر في المنام. فإن كان الرائي ممن يرجي له التصدي لذلك بلغ الناس منه خيراً ويحل لهم من خير وراحة. وإن كان حاملاً عاد إلى ما كان قائماً به، وإن كان مريضاً فسرعة قيامه بنفسه طول مرضه. وكذا الطفل الذي لا يقدر على القيام دل على بطء مشيه.

— قيامة: هي في المنام نذير وتحذير لمن رآها من معصية هم بها. والقيامه عدل وإنصاف المظلوم من الظالم. ومن رأى القيامه قامت عليه وحده، فإنه يموت. ومن رأى أنه واقف في القيامه فإنه يسافر. ومن رأى أنه حشر وحده

(١) سورة الصفات، الآية: ٢٢.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ٢٨.

(٣) سورة الأنبياء، الآية: ١.

(١) الحَشْش: البستان.

في نفاق، وإن كان من خرقة أو خيط فإن مقامه في الأمر لا دوام له. وإن كان المقيد صاحب دين أو مسجد دلّ ثباته في سلطانه وولايته، وإن كان من أبناء الدنيا فهو ثبات في غضارتها ونضارتها. والمقيد لمن يريد السفر عاقبة من سفره، وللتاجر متاع كاسد، وللمهموم دوام همه، وللمريض طول مرضه. ومن رأى أنه مقيد بقيد من ذهب، فإنه ينتظر مالاً قد ذهب له. وإن رأى أنه مقيد في قصر من القوارير، فإنه يصحب امرأة جلييلة شريفة ولا تدوم صحبتها معه. وإن رأى أنه مقرون مع رجل آخر في قيد دلّ على اكتسابه معصية كبيرة يخاف عليه انتقام السلطان بها لقوله تعالى: ﴿وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد﴾^(١) والقيد في الأصل هم وفقير.

— قَيَّرَاط: هو في المنام نكد يناله من جهة دين في ذمته.

— قَيَّمٌ فِي الْحَمَام: تدلّ رؤيته في المنام على الطهارة، وقضاء الدين. وربما دلّت رؤيته على الواقف بباب السلطان لقضاء أشغال الناس. وربما دلّ على السجن. والقيم في الجامع خادم من دلّ الجامع عليه. وربما دلّت رؤيته على التوبة من الذنوب، وصلاح الحال. والقيم في البيع والكنائس تدلّ رؤيته على ضياع المال، والتفريط في الأعمال أو معاشرة أرباب اللهو والطرب. والمرأة القيمة في الحمام تدلّ رؤيتها للأعزب على الزوجة الفقيرة.

آخرون، وخروج الدجال هو رجل ذو بدعة وضلالة يظهر في الناس، والنفخ في الصور طاعون ووباء وإنذار من السلطان في بعث يبعثه أو غيره، أو قيام قائمة في البلد، أو سفر عام إلى الحج أو الغزو. ومن رأى أنه مر على الصراط سليماً نجا من شدة تنن وبلاء، وقد يكون الصراط عقبة يقطعها.

— قَيِّح: هو في المنام مال ينمو يصيبه ويستظهر به صاحبه، أو مستغل يستغل منه كل شهر مالاً. وقيل: إن رأى أنه خرج من بدنه قيح من جرح أو غيره، فإنه يقذف بتهمة. وقيل: قيح الدم يدل على الفرج.

— قَيِّد: في المنام رؤية بتعب وهم ونكد. وربما دلّ على الخلاص من السجن، أو الشفاء من الأمراض، أو الفرج بعد الشدة للحامل. وربما دلّ على البداية في الاشتغال بالعلم والقرآن والصناعة. وربما دلّ على المال النقد.

— قَيِّد: هو في المنام ثبات في الدين. وربما دلّ على العلل أو الدين اللازم في ذمته، أو القعود عن السفر أو المرض، ويدلّ القيد على الإحسان ممن قيده في المنام. والقيد من الفضة ثبات في أمر التزويج، وإن كان من نحاس أصفر فهو ثبات في أمر مكروه، وإن كان من رصاص فثبات في أمر فيه وهن وضعف، وإن كان من حبل فهو ثبات في الدين، وإن كان من خشب فهو ثبات

□□□

(١) سورة إبراهيم، الآية: ٤٩.